

البرنامج الإسرائيلي النووي يثير قلق دول المنطقة

التفوق العسكري والاحتكار لسلح التدمير

الشامل سر الردع النووي الإسرائيلي



فلسطين المحتلة/وكالات،

اتفق موزخون على أن العرب رغم الشعرات التي أطلقوها بشأن مواجهة إسرائيل، فإنهم لم يرغبوا سوى في استعادة الأراضي المحتلة في سيناء وهضبة الجولان السورية التي فقدوها في حرب ١٩٦٧، ويرجعون ذلك إلى امتلاك تل أبيب السلاح النووي.

ويرون أيضا أن من دواعي ضيق العرب أنفسهم في حرب ١٩٧٣ اعتقاد القاهرة ومدشق أن تل أبيب يمكن أن تستخدم الأسلحة النووية إذا امتد القتال من الأراضي العربية المحتلة عام ٦٧ إلى قلب إسرائيل (فلسطين المحتلة عام ٤٨).

وبالنسبة للإسرائيليين فإن ذلك كان من أسباب التصديق على الاحتفاظ بدفاع نووي يكون بمثابة الخندق الأخير على أن يكون قاصرا على الدولة العبرية، وهو ما يفسر انزعاج تل أبيب من إمكانية كسر طهران احتكارها النووي.

وقول المؤرخ العسكري الإسرائيلي ميخائيل أورين إنه "في العام ١٩٧٣ حول الخيار النووي الإسرائيلي حربا كان من الممكن أن تكون على حق الوجود إلى صراع محكوم ، ضيقا أن وجود إيران المسلحة نوويا يغامر بتحول ذلك الصراع إلى صراع إقليمي ودوي.

بينما يشير خبراء إلى أنه حتى ولو امتلكت إيران قنبلة نووية فهدفها الأول سيكون تقادي أي هجوم تقوده الولايات المتحدة، كما أن أمام طهران سنوات قبل أن تصل إلى كفاءة إسرائيل النووية التي يعتقد أن بها ما بين ٨٠ و٢٠٠ رأس نووية.

من جانبه قال مسؤول إسرائيلي مطلع في الشؤون النووية "دعونا نفترض أن إيران امتلكت غدا أسلحة نووية ووجهت الإنذار التالي لإسرائيل: انسحبي من الضفة الغربية وإلا سنطلق عليك صواريخ تقليدية. هل سندخل في هذا النوع من القتال؟" وأضاف أن إمكانية الأبتزاز وإشاعة عدم الاستقرار الإقليمي شيء يشل العقل.

وفي الوقت الذي تؤيد فيه إسرائيل الضغوط الدبلوماسية الغربية على إيران، فهي توضح أنها تفكر في ضربات وقائية مشابهة لقصفها المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ للحد من طموحات بغداد.

وطالما تعرضت الأحادية من جانب إسرائيل في امتلاك السلاح النووي للعديد من الإدانة والشجب من جيرانها، في حين أن تل أبيب لا تنفي ولا تؤكد امتلاكها لذلك السلاح ويل وتتبع سياسة التعتيم .

وتشير بعض الدول الشرق أوسطية إلى الترساة الإسرائيلية كمبرر لسباق تسلح صواريخ.

وفي هذا الشأن قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في تصريحات له إن هناك دولة واحدة في الشرق الأوسط تملك أسلحة دمار شامل هي إسرائيل وفي هذه الحالة وربما في المستقبل القريب ستحاول دول أخرى وهذا جعلها أن تحمي نفسها من هذه الأسلحة .

ويرجع عدد كبير من الإسرائيليين بقاء راب الصعد بينهم وبين العالم العربي إلى التفوق العسكري لبلادهم وليس إلى الأخلاقيات التعائش السلمي. وقد يزداد شعور إسرائيل بالعدم الثقة مع إعلان عدد من الدول العربية رغبتها في امتلاك برامج نووية مدنية.

مقتل العشرات في هجمات انتحارية والدلومي يتهم الحكومة بمحاربة السنة في

الديمقراطيون يتعهدون بزلزلة البيت الأبيض لإجبار الرئيس على سحب القوات الأمريكية



ديبال أدى أيضا إلى مقتل صحفي روسي.

وأصيب جنديان أميركيان في هجوم ديبال فيما قتل جنديان في هجوم أمس الأول بالأنبار وقضى ثالث نفسه بعملية وصفت بأنها غير قتالية.

وقُتل الأنباء عن مصدرين أميركيين قولهما إن قائد اللواء الثاني في الفرقة ١٨٢ المحمولة جوا العقيد بيلي دون فارس أصيب في قدمه وتم إجلاؤه إلى خارج العراق لعلاج.

وأشار المصدران إلى أن قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ريدف بتراوس منح الكولونيل المصاب وسام القلب الأرجواني (وهو وسام ريك ليش من أن الخسائر الأمريكية في العراق ستزيد مع استمرار العمل لإعادة الاستقرار في بغداد ومحيطها).

وقال ليش للصحفيين "خلال الأيام التسعين المقبلة نتوقع تزايد الخسائر الأمريكية لأننا نبادر بمهاجمة العدو في عقر داره" وتوقع أن تؤدي العمليات الأمريكية إلى "حرق حاسم على تشكيبات الخضم عن حلول سبتمبر المقبل، لكنه قال إن قضية بناء مؤسسات سياسية عراقية مستقرة وهدرات أمنية يحتاج أكثر من ذلك بكثير.

والتحريبات والتخديرات الأمريكية الجديدة تزامنت مع مقتل جنود في هجمات أعنفها كان سقوط ستة منهم بانفجار قنبلة بمحافظة

ببقل الفواكه والخضراوات وأنه عثر على بطاقة منفذ الهجوم قرب جفته التي احترقت جزئيا.

وأكد الضابط أن الانتحاري هو عراقي من عائلة معروفة بالأنبار ويدعى محمد شاحود العاصي من عشيرة البوعولان أحد فروع عشيرة الدليم، وأضاف أن هذا الشخص معروف بإجرامه وانتمائه لتنظيم القاعدة منذ فترة طويلة، حتى أنه قتل والده بسبب معارضته لهذا الانتماء.

من جهة أخرى أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل خمسة أشخاص وإصابة اثنين آخرين بجروح من عائلة واحدة إثر سقوط قذيفة هاون على منزلهم في منطقة البياض جنوب غرب بغداد، وفي منطقة سلمان باك قال الجيش الأمريكي إن طائرات مليكوبتر من طراز أباتشي تابعة له قتلت بين ثمانية وعشرة مسلحين جنوب شرقي المدلة الواقعة جنوبي بغداد بعد اشتباك بين الشرطة العراقية والمسلحين.

وفيما تواصل العنف الدموي موديا بحياة الكثيرين أعلنت ما تعرف بدولة العراق الإسلامية في بيان نشر على الإنترنت، مسؤوليتها عن هجوم انتحاري وقع في أبو

غريب قبل أيام وأودى بحياة عشرة مجندين عراقيين وخمسة جرحى، وذكر البيان أن منفذ العملية يدعى أبو عبد الرحمن وأنها وقعت مائة قتيل على الأقل ، محذرا العراقيين من الانضمام إلى الجيش.

الوحدة الوطنية ضعيفة وهامشية العراق وناخبهم .

وقال الدلومي تمنى أن تحقق الحكومة نجاحا عبر خطتها الأمنية لكن ليس على حساب السنة.

ميدانيا قتل عشرون شخصا بينهم خمسة رجال شرطة في انفجار سيارتين مفخختين يقودهما انتحاريان قرب الرمادي مركز محافظة الأنبار غرب العراق.

وذكر مسؤول أمن الرمادي العقيد طارق الدلومي أن الهجومين وقعوا في بلدتي العديبات والجزيرة وأدى إلى مقتل نحو عشرين شخصا بينهم خمسة رجال شرطة وإصابة عشرات آخرين بجروح.

وقال إن الهجومين وقعا بفارق عشرين دقيقة بينهما وعلى مسافة نحو كيلومترين بين الأول والثاني مضيفا أن الهجوم الأول استهدف سوقا شعيبا، فيما استهدف الثاني سيارات مدنية عند نقطة تفتيش للشرطة.

ويرجح المسؤولون أن يكون التفجيران مرتبطين بالحرب بين تنظيم القاعدة ومجلس إنقاذ الأنبار الذي شكلته العشرات في سبتمبر الماضي لمحاربة نفوذ التنظيم بمحافظة.

وقال قائد فرج الطوارئ في الرمادي المقدم تامر أحمد إن حفرا التحوال فرض فيها بعد معلومات تؤكد وجود سيار مفخخة أخرى معدة للتفجير، وأضاف أن أحد الهجومين نفذ بشاحنة يابانية الصنع خاصة

يهود أولمرت يهدد بالرد بقسوة على المقاومين الذين يطلقون الصواريخ

إصابة فلسطيني بغارة إسرائيلية على غزة والرئيس عباس ينتقد إطلاق الصواريخ

للخطة "أرجح رفضها ومنتقديها" وأضاف أن الخطة الأمريكية خطة أمنية وتترقق لفتح المعابر ووقف إطلاق الصواريخ، وتتمنى نشر قوات منع إطلاق الصواريخ ووقف التهريب، ولأسف حدثت ردود فعل غير مناسبة، لكن الرضا الإسرائيلي أراهم .

وعزا الرئيس الفلسطيني انهيار التهديد مع إسرائيل إلى أسباب كثيرة أبرزها إطلاق الصواريخ من قطاع غزة .

من جهتها جدد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رفضها للخطة، وقال الناطق باسمها فوزي بروهوم إن هذه الخطة تريد "إنقاذ حكومة يهود أولمرت وتهدد للقضاء على المقاومة ، مشيرا إلى أنه يتوجب على الرئيس عباس الاجتماع مع الفصائل والألا يفر أي شيء إلا بالتوافق .

ورأى بروهوم أن الخطة الأمريكية "لا تتحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني ومعاناته بل تتحدث عن تسهيلات مقابل وقف المقاومة ، مؤكدا أنها "خطة دنيئة تقزم المقاومة" .

وتساءل ماذا لا تكون مبادرة أميركية لوقف الحصار عن شعبنا ورفع المنع عن تدفق الأموال ووقف الاعتقالات والمعاملة اليمية من الاحتلال الإسرائيلي؟

وكان أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية وصف الخطة بأنها لا تقدم شيئا أكثر من ترتيبات أمنية لإرضاء إسرائيل.

وانتقدت حركة حماس والجهاد الإسلامي والجيبة الشعبية ولجان المقاومة الشعبية الخطة الأمريكية وقالوا إنهم لن يستجيبوا لها.

وفيما يتوقع أن يجري عباس المزيد من المباحثات مع الحكومة الفلسطينية حول الخطة وغيرها من القضايا، فقد التقى وزير الداخلية هاني القواسمي الذي قدم استقالته لرئيس الحكومة احتجاجا على عدم منحه الصلاحيات اللازمة لتطبيق خطة الحكومة الأمنية لفرض الأمن ووقف الانتقالات الأمنية في الأراضي الفلسطينية.

ورفض هنية استقالة القواسمي الذي طالب برفض قرارته على أجهزة الوزارة والتنقل بحرية تامة، بحيث لا تتداخل سلطاته مع سلطات قادة أميين خاصة العميد رشيد أبو شبك مدير الأمن الداخلي.



ورام الله بالصفة الغربية بعد نظام الربط التلفزيوني "بعد الاطلاع على الخطة التي استلمناها من المبعوث الأميركي نزي أن فيها خطوات مهمة لاستتباب الأمن ورفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني .

واعتبر الرئيس الفلسطيني الموجود حاليا في غزة أن الرفض الإسرائيلي

تفويض لساركوزي بتغيير فرنسا

كتبت صحيفة (ذي غارديان) في أحد عناوينها الرئيسية أن فوز ساركوزي الساحق مساء أمس الأول أعطاه تقويضا لتغيير فرنسا بعد واحدة من أكثر الحملات الانتخابية المخبرة للجدل في تاريخ فرنسا.

ووسط انتقادات حادة باستغلاله الانتقاسات العنصرية والاجتماعية في حملته، أوردت الصحيفة وعدم يجعل فرنسا تحب نفسها مرة ثانية، ونقلت عنه قوله "الليلة ليست الانتصار لفرنسا واحدة على الأخرى"، وتعهد بتفعيل كل فرنسا وعدم ترك أي شخص دون رعاية .

وأشارت الصحيفة إلى الحفل الموسيقي الضخم الذي أقامه ساركوزي لإطلاق ثورته الاقتصادية في قصر الكونكورد بباريس، واعتبرت علامة على المهارة السياسية ضربة معلم من جانبه، حيث وعد بما لا يقل عن بعث وطني مبني على العمل الجاد.

وقال أيضا "أريد فرنسا لكل فرد فيها فرصة ولكنها فرصة لا تأتي إلا لمن يكمل لها .

وذكرت الصحيفة أن هذه اللحظة كانت حلم ساركوزي الذي طالما تمناه طوال حياته وهو ابن أحد الأرستقراطيين المجرين المجهولين يشعر بالغريرة بسبب اسمه الأجنبي



إنشاء جسر يربط مصر والسعودية

توكوك/وكالات،

بدأ الأسبوع المقبل العمل بإنشاء جسر يربط بين مصر والسعودية، بطول 50 كيلومترا. الجسر الذي سيستغرق إنشاؤه 3 سنوات، سيربط بين رأس حديد في منطقة تبوك شمال السعودية، ومنتجع شرم الشيخ المصري، على البحر الأحمر، عبر جزيرة تيران.

وأشارت صحيفة الأهرام المصرية إلى أن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز سيضع حجر الأساس للجسر، خلال زيارته للمنطقة الشمالية الأسبوع المقبل.

وقد أوكلت أعمال الإنشاءات إلى كونسورسيوم يضم شركات سعودية ومصرية ودولية، بتكلفة إجمالية تصل إلى 3 مليارات دولار.

مصر تتمد سن التقاعد الى 70 عاما

القاهرة/وكالات،

أقر مجلس الشعب المصري أمس الاثني مشروع قانون يسمح بمد سن تقاعد القضاة إلى 70 عاما، وكانت سن نهاية الخدمة للقضاة قبل هذا التعديل 68 سنة. وفي السابق كانت سن التقاعد 60 سنة زيدت عام 1993 إلى 64 سنة ثم إلى 66 سنة في عام 2002 ثم إلى 68 سنة.

وقال فتيحي سرور رئيس مجلس الشعب بعد الاقتراع على مشروع قانون مد السن للقضاة أمس الاثني أن 248 نائبا وافقوا على المشروع، ومجلس الشعب مكون من 454 مقعدا، وتقول الحكومة إن إبقاء من تقترح مد سن الخدمة لهم بعد الثامنة والستين يهدف للاستفادة من خبرتهم.

لا أمل في العثور على ناجين في الطائرة الكينية

الكاميرون/وكالات،

قالت خدمة الحماية المدنية بالكاميرون إنه ليست هناك فرصة في العثور على أي ناجين من الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الكينية التي تحطمت بعد إقلاعها من الكاميرون يوم السبت، وأوضح جان بيير نانا مدير إدارة الحماية المدنية بالكاميرون والعضو بمجموعة العمل التي شكلها رئيس وزراء الكاميرون للتعاون مع الأزمة "ليست هناك فرصة في أن يكون هناك أي ناجين لأن جسم الطائرة بالكامل تقريبا مدفون داخل المستنقع في جنوب شرق البلاد.

وكانت الطائرة المتكوية وهي من طراز "بوينغ 737-800" تقل 114 شخصا من أكثر من 20 دولة فقدت السبت بعد فترة قصيرة من إقلاعها من مطار دوالا الكاميروني في طريقها إلى نيروبي وسط أمطار غزيرة.

نتنياهو هو يديعو رئيس الوزراء إلى الاستقالة

فلسطين المحتلة/وكالات،

جدد زعيم حزب ليكود الإسرائيلي المعارض دعوته لرئيس الوزراء أيهود أولمرت إلى الاستقالة من منصبه على خلفية تقرير لجنة فينوغراد بشأن الحرب الأخيرة على لبنان، وأوضح بنيامين نتانياهو أن "الغالبية العظمى من الرأي العام تطالب رئيس الوزراء بالاستقالة وهذا هو مطالب المعارضة أيضا . كما خاطب رئيس الحكومة قائلا "إن المواطنين يدركون أنك لن تستطيع معالجة الأخطاء التي ارتكبتها" .

وكان رئيس ليكود طالب أولمرت خلال جلسة للكنيست بإجراء انتخابات مبكرة، وقال في خطابه إنه يجب تجاوز الفشل الرئيسي وهو عدم وجود قيادة قادرة على اتخاذ إجراءات صعبة وتطبيقها ، واعتبر نتانياهو أن هناك شعورا عاما لدى الإسرائيليين بأن "المؤسسات لم تعد تعمل وأن النشل والعجز يعمان لك مكان .

وتأتي تصريحات زعيم ليكود بينما تستعد الهيئة العامة للكنيست لمناقشة اقتراحين لحجب الثقة عن حكومة أولمرت.

وزير دفاع صدام ينفي ضرب حلبجة بالكيماوي

بغداد/وكالات،

نفي وزير الدفاع في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين أنه تلقى أي أوامر من القيادة السياسية العليا باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد القرية الكرديّة حلبجة قبل ما يسمى بغضب الضحايا، وقال الفريق أول الركن سلطان هاشم أحد الطائي لم أق أي أوامر بهذا الخصوص وأضاف أنه لو صدر أمر بذلك لكانت نفذته .

وتعد جلسة الأحد الهه من محاكمة الأتغال التي خصصت للاستماع إلى لوائح الدفاع في القضية.

وكان الادعاء قد طالب في وقت سابق بإعدام الطائي وصابر عبد العزيز الدورى رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق، وفرنح مظل الجبوري مسؤول المخابرات العراقية في الشمال، كما طالب بإعدام علي حسن المجيد ابن عم الرئيس العراقي الراحل صدام، في القضية التي يتهم فيها النظام العراقي السابق بارتكاب إبادة جماعية بحق الأكراد في أواخر الثمانينيات.

ناخبو تيمور الشرقية يحسمون الرئاسة

تيمور الشرقية/وكالات،

يتوجه الناخبون في تيمور الشرقية الأربعاء القادم إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد بعد الدورة الأولى للانتخابات التي جرت قبل شهر. ويختار الناخبون بين رئيس الوزراء جوزيه راموس هورتا الحائز على جائزة نوبل للسلام ورئيس البرلمان فرانشيسكو غوتيريس، حيث سيجرى الاقتراع وسط اشتراك أمني لأكثر من أربعة آلاف شرطى محلي وأخريين تابعين للأمم المتحدة، إضافة إلى ألف جندي من القوات الدولية، وحصل غوتيريس على ٢٨٪ من الأصوات بينما حصل منافسه راموس هورتا على ٢٢٪ في الدورة السابقة من أول انتخابات تجرى منذ استقلال البلاد عن اندونيسيا عام ٢٠٠٢ فيما خرج ستة مرشحين من سباق الرئاسة، ورغم تقدم غوتيريس في المرحلة الأولى، فإن راموس هورتا الأوفر حظا في الفوز بالمرحلة الثانية بعد طلب خمسة من المرشحين السنة من ناخبهم التصويت لصالحه في الجولة الحاسمة.

ودعا الرئيس شانانا غوسماو –الذي رفض ترشيح نفسه للرئاسة مفضلا منصب رئيس الحكومة لتتبع المنصب بسلطات تنفيذية حقيقية– إلى الوحدة، مطالبا المرشحين إلى الكف عن تبادل الاتهامات .

تداول عملة الوحدة السودانية بدارفور

دارفور/وكالات،

اكتملت ترتيبات بنك السودان المركزي لبدء تداول عملة الوحدة الوطنية الجديدة الحديثة في ولاية شمال دارفور خلال شهر يونيو القادم. وأعرب البنك المركزي عن ارتياحه لتجاوب مواطني الولاية مع العملة الجديدة الأمر الذي أدى لانتشارها بصورة واسعة.

ويستطيع السودانيون استبدال ما لديهم من عملات قديمة عن طريق فرع بنك السودان بالفاشر أو فروع البنوك التجارية الأخرى بالولاية، وبمقتضى الجداول الزمنية لتغيير العملة الحالية فإنها ستصبح لاغية في ولاية شمال دارفور بداية من الأول من يوليو.

وطوله وطاق والدية. وعلقت الصحيفة على سياسته الخارجية بأنها من المحتمل أن تكسر قالب الدبلوماسية الفرنسية وتكون أكثر تأييدا للولايات المتحدة وإسرائيل من أي قائد فرنسي سابق.

وأوردت أن تصريح له عندما قال إن الولايات المتحدة تستطيع أن تعتمد على صداقتنا، ولكنه أضاف، صدقة تعني تقبل أن الأصدقاء يمكن أن تكون لديهم آراء مختلفة. وحث الخياط على المتحدة على أن تأخذ دور الصدارة في مسألة تغيير المناخ وقال إن هذه المسألة ستكون أولوية لفرنسا.

وانتهت الصحيفة بأن ساركوزي ورث عن جاك شيراك أمة مثقلة بالأدعاء تتمثل في اقتصاد راكد ودين متزايد وبطالة مزمنة بين الشباب أفزرت قلقا اجتماعيا خطيرا تنوء به الضواحي.

الجذور اليهودية للرئيس الفرنسي

في صفتها أوصفي "بديعوت أحرثون" الواسعة الانتشار عن عذوقه الأولى "حديقة جديدة في العلاقات مع فرنسا . وجاء في افتتاحيتها أن "الجذور اليهودية للرئيس الفرنسي الكاثوليكي المقبل أنعشت أملا كبيرة في القدس (...). لكنه يبقى رئيس الجمهورية الفرنسية وليس رئيس الوزراء الإسرائيلي . وأضافت الصحيفة أن مهم أن يكون بدأ حملته الانتخابية في الخارج بزيارة النصب التذكاري بحرقه اليهود في القدس. هذه الزيارة يكثره وهو مضطر لأن مواجهة تحدي (الملف النووي) الإسرائيلي .

فلسطين المحتلة/وكالات،

أفادت مصادر فلسطينية إن فلسطينيا واحدا على الأقل أصيب بجروح عندما قصفت طائرة إسرائيلية سيارة فلسطينية بقطاع غزة . وقالت إن السيارة كانت تقل مقاومين من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في بيت حانون شمال قطاع غزة، موضحة أن شخصا أصيب بالانفجار فيما نجا ركاب السيارة جميعا ولم يصب أي منهم بأذى.

وأكد جيش الاحتلال الإسرائيلي إطلاق طائرة إسرائيلية لصاروخ على السيارة قرب جيلاليا شمال قطاع غزة والتي قال إنها كانت تقل مقاومين كانوا يتأهبون لإطلاق صواريخ.

جاءت الغارة الإسرائيلية بعد سويعات معدودة من تهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت بالرد بقسوة على استمرار إطلاق الصواريخ الفلسطينية من قطاع غزة .

وفي رد على عدد من عمليات إطلاق الصواريخ كان أهمها ذلك الذي سقط في سدروت جنوب إسرائيل دون أن يؤدي إلى أي خسائر، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إن إسرائيل سترد بقسوة على مواصلة إطلاق القذائف التي تهدد حياة سكان النقب الغربي .

ونقل بيان لرئاسة مجلس الوزراء عن أولمرت أن "هذه القذائف تشكل تهديدا حقيقيا على إسرائيل التي لن يكون بمقدورها ممارسة ضبط النفس إلى ما لا

نهاية" .

من جهته، صرح وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس للإذاعة العسكرية بأن إسرائيل مستخار الوقت المناسب لاتخاذ التدابير العسكرية المناسبة ضد المنظمات المسلحة عن إطلاق القذائف .

وكانت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أعلنت مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ على سدروت، وقالت إن الهجوم يأتي في إطار مسلسل الرد الطبيعي على العدوان الصهيوني المتواصل بحق أبناء شعبنا في الضفة المحتلة وقطاع غزة .

إلى ذلك طالب الرئيس محمود عباس إسرائيل بالتناوب مع الخطة الأمنية الأمريكية التي تدعو إلى إجراءات أمنية متبادلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضاف عباس في كلمة خلال لقاء مع كوادر فتح في مقرى الرئاسة في غزة

التعصب اللين للعراق

تحت عنوان "التعصب اللين للعراق" تحدثت صحيفة (نيويورك تايمز) عن استعداد معظم الجمهوريين في مجلس الشيوخ لتأييد فيتو الرئيس جورج بوش بشأن فاتورة التفقات الأمريكية، سواء كان يدافع الولاء الأعمى أو الرفض التام.

وتذكرت الصحيفة أن من المهم الآن ألا يتراجع التفسير الحالي عن مطالبة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بتنفيذ إجراءات المصالحة الوطنية التي قضى العام الماضي وهو يراوغ فيها، ويجب أن يكون واضحا أن الدعم الأميركي لأخطائه وأخطاءه وخطأه بوش يتضاءل بسرعة.

وقال إن ما يحتاجه المالكي لإبقاء إرثه في العراق ليس سرا، وأكدت ضرورة توقف قوات الأمن العراقية عن الانحياز للمليشيات المتوزع والتوزيع العادل لعائدات النفط العراقي وضرورة إعادة صياغة القوانين المضادة للبعثيين المستخدمة حاليا لحرمان العرب السنة من الوظائف والفرص السياسية وتوجيهها فقط لأولئك المسؤولين عن الجرائم إبان حقبة صدام حسين.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بدون هذه الخطوات، فإن المالكي وحلفاءه لن يستطيعوا حتى ولو قليلا الإدعاء بأنهم حكومة وطنية حقيقية، فيهم هناك فرصة على الأقل لأن يتمكن العراقيون من حشد قوتهم لاحتواء الفوضى، التي لا مفر منها، عندما تبدأ القوات الأمريكية في الرحيل.

وذكرت أن الحزب العربي السني في حكومة المالكي يهدد

زيادة القوة العسكرية

تحت عنوان "جولياني يؤيد الحشد العسكري الأميركي" كتبت صحيفة (يو أس توداي) أن مرشح الرئاسة الجمهوري الواعد رودي جولياني دعا إلى تعزيز القوات الأمريكية بـ 35 ألف جندي وذلك أثناء خطاب له في حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة إحدى الكليات العسكرية بمدينة نيويورك. وتابع قائلا إن على أميركا أن تظهر قوة ومعالجة أفضل لأثار الحرب.

وقال جولياني إن "الرئيس بوش قد رفع من قوتنا العسكرية وهناك زيادة أخرى مخططة، لكننا بحاجة إلى المزيد والمزيد. نحتاج إلى قوة تمكننا من ردع العدوان ومواجهة التحديات

حاليا بسبب وزرائه معلنا أنه فقد الأمل في القائد العراقي في التعامل بجدية مع هوم السنة.

لكن على النقيض يرى بوش بوادر أمل في الموقف الأمني في بغداد ويحث الأميركيين على منح سياسته الفاشلة فرصة أخرى ويبدو أنه مستاء من رغبة الكونغرس في فرض محاسبة على بغداد والبيت الأبيض.

وانتهت الصحيفة إلى أن التفسير النهائي لفاتورة الإنفاق يجب أن تشمل مرجعيات وجدول زمنية واضحة للعراقيين، حتى وإن لم يدع بوش الكونغرس بؤيدها جدول زمني واضح لانسحاب أميركا، وإذا لم يستوعب المالكي ويوش الأمر، فإن الكونغرس سيضطر لسن طريقة تنفيذ جديد وديمها بأغلبية مائة لفتيتو.

الكثيرة التي قد تعترضنا" . وأضاف اعتقد أن أميركا بحاجة إلى ما لا يقل عن 10 ألوية مقاتلة جديدة علاوة على الزيادات المقترحة من قبل الرئيس بوش والمقررة في الموازنة بالفعل .

وذكرت الصحيفة أن الألوية تتكون من نحو 3500 جندي، والجيش الأميركي يضم الآن نحو 512 ألف جندي، وهو الحد الذي قرره الكونغرس. وقد أوصى وزير الدفاع روبرت غيبس في يناير الماضي بزيادة القوة الفعلية للجيش خلال السنوات الخمس القادمة من 65 إلى 547 ألفا، ورفع جولياني الحد إلى 582 ألفا.